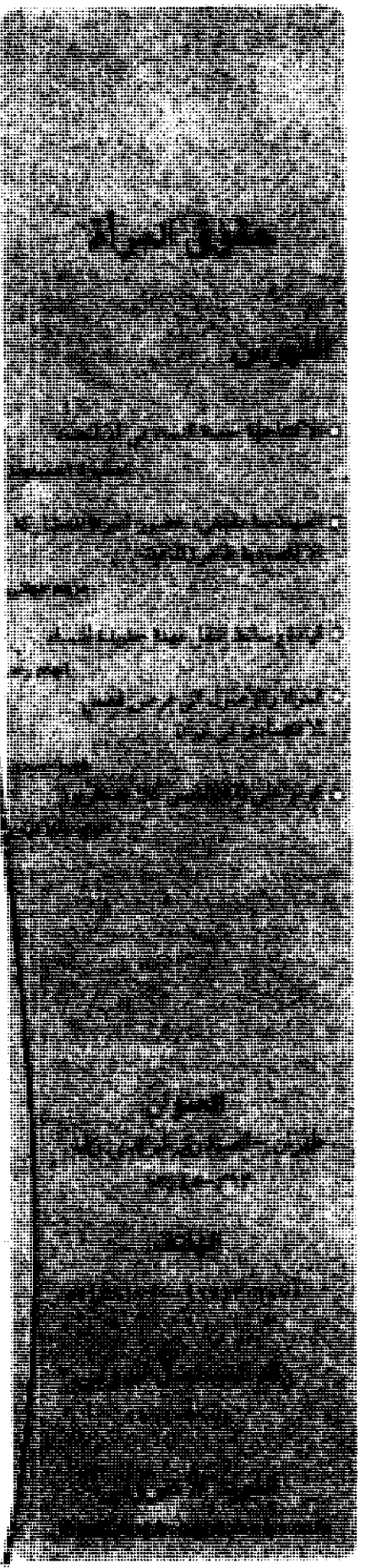

## الافتتاحية

# حصة النساء في الاقتصاد

أوجه الانشطة النسائية المتعددة ، الثقافية منها والاجتماعية والسياسية والاقتصادية دليل على ان المرأة لم تنحصر في حقل او حقلين بل انها استطاعت ان توسع من دائرة ممارساتها ومهامهما العملية. واليوم نشهد حضورا مميزا للنساء في بيئات مختلفة كان العمل فيها حتى الفترة الاخيرة حكرا على الرجال ولم تتهيأ السبل انذاك لولوج المرأة اليها.

بمرور الزمن وبفعل اليقظة والعلوم التي توصل اليها المجتمع -بشكل عام- انهارت جدران التميز والحظر وافضى ذلك الى توفير فسحة اكبر للنشاط النسوي تبشر بمستقبل افضل . رغم الصعوبات التي اعترضت طريق المشاركة النسوية في الفعاليات الاجتماعية لكن المكاسب كانت جيدة. اولها تفهم هذه الحقيقة وهي ان تحرك المرأة الى الامام تأتي من عزيمتها ومثابرتها ؛ فان مثل هذة الارادة والعزيمة هي فتحت الافاق امام المرأة للاستفادة اكثر من الامكانيات والفرص الموجودة.

حقل الاقتصاد، من الحقول التي كان للمرأة فيها حضور ضعيف اذ كان هذا الحقل يعد حقلا رجاليا . عندما ننظر الى الاسرة -المجتمع الصغير- نرى ان مكان الرجل خارج البيت ومكان المرأة داخله وكان من الصعب انذاك التصور بان تبديل هذه الادوار امر ممكن. وكانت مهمة تامين نفقات العائلة على عاتق الرجل الامر الذي كان يلقي بظلاله على القضايا الداخلية للاسرة . كان الرجال يتحملون دفع نفقات الحياة في حين ان عمل المرأة في المنزل كان عطاء دون أجر . اساسا لم تكن اعمال المنزل شغلا معترفا به رسميا واليوم ايضا الوضع على نفس الحال ويحتفظ الرجل بوصايته على الاسرة . وعندما ننظر بعمق اكبر الى قضية الانفاق على الاسرة تتوضح امامنا اكثر تبعات ذلك . فان الشخص المسؤول عن دفع النفقات يتمتع بحقوق متعددة بينما يعيش الاخرون تابعين له . على الرغم من اننا اعطينا للزواج وعقد الزواج ابعادا متميزة عن سائر العقود الاخرى واولينا مكانة خاصة له واعتبرنا المحبة والاخلاق اساسا لهذا الرباط المقدس ووضعنا حسن المعاشرة والتعاضد بين الزوجين في مقدمة الحقوق والواجبات لكن الشق المالي لهذا العقد ظل المتحكم الوحيد في عقد الزواج رغم ان الرجل بات اليوم عاجزا عن تامين جميع اوجه الانفاق على اسرته بسبب الظروف الاقتصادية .

نعيش فى عصر يتطلب منا ان نجيب على هذا السؤال: هل يمكن التوقع بان يعمل شخص واحد فى الاسرة ويكون الاعضاء الاخرون مستهلكين فقط؟ الظروف الراهنة ومتطلبات تطوير الاسرة وتحسين وضعها المعاشى لاترى طريقا سوى مشاركة جميع افراد الاسرة . ويجب ان يعمل الزوجان جنبا الى جنب ويشاطرهما الابناء فى التقدم الكمى والكيفى للاسرة وذلك بعد استكمال الشروط اللازمة . الا ان المرأة التى تراعى الجانب التقليدى وتعمل فى المنزل وفى نفس الوقت فى خارج المنزل ، يجب ان تحظى باهتمام اكثر ودعم اوسع بسبب اسلوب ادارتها وتخطيطها وثقلها الثقافى فى المنزل وقناعتها الاقتصادية وقدرتها على شحذ همة الرجل . وطبعا ان هذا الدعم والاهتمام للمرأة يجب ان يستمر ريثما تتبوء المرأة مكانة متساوية مع الرجل .

الاسرة العصرية لم تعد ترضى بالسكون بل تريد النشاط والحركة وان لكل حركة استعدادات خاصة بها يمكن ان تكون ذا طابع مادى او معنوى .واليوم ان الجزء المادى لاى تحرك سلبا او ايجابا هو صاحب الكلمة الفصل. وقد ولى عهد كتابة الموضوع الانشائى: أيهما الافضل ، العلم ام الثروة؟. من الذى علمنا ان نعرض عن اولوية العلم على الثروة او الاقتصاد؟

فى حين ان الدرس الصحيح المفترض هو توصية ابنائنا على الاستفادة الصحيحة من الاثنين اى العلم والثروة؟

واليوم ، فأن الطريق لتمكين المرأة من الوصول الى الحقول الاربعة الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية يكمن فى ايلاء اهمية لجميع الموضوعات . فالمهم هو الانتخاب الصحيح والافادة الصحيحة .

ثمة تقديرات تشير الى تدنى دور المرأة الايرانية اقتصاديا ويعزو الخبراء هذه الظاهرة الى عدم اعتداد المرأة بنفسها وسيادة القيمومة الرجالية ووجود قوانين من طرف واحد لاسيما فيما يتعلق بالانفاق والارث. وتشير الاحصائيات الى ان ٨٠٪ من النساء يعتبرن ربات البيت وان نسبة الرجال العاملين ٨٥٪ ونسبة إلنساء العاملات خارج المنزل ١٥٪. ويقال ان نسبة بطالة النساء اللائى يحملن شهادات دراسية عالية فى نمو متزايد. ومن هنا وعلى الرغم من نجاحات المرأة فى نيل الشهادات الدراسية العليا ونسبة قبول ٦٣٪ فى الجامعات والتطور فى تعلم التقنيات والخبرات ؛ فان اخر الاحصائيات والتقديرات تشير الى ان ٢٥٪ من قيمة ونسبة البطالة النسوية تعود للنساء الخريجات . وفى عام ١٩٩٧ بلغت الحصة النسبية لدخل الرجال قرابة ١٠ اضعاف النساء.

يتطلب اليوم اتخاذ سياسات اخرى علاوة على التعليم من اجل تقوية وتنمية قدرات المرأة ومنها: ازالة مظاهر التمييز فى سوق العمل وتوفير الفرص المتكافئة للجنسين للوصول الى الموارد المالية وتمتع المرأة بحق الملكية القانونية والمشاركة المحتملة لمؤسسات اخرى فى حضانة الاطفال وتقسيم العمل فى المنزل . فان مثل هذه الامور من شأنها ان تزيد من الامن المالى والاستقرار الاجتماعى للمرأة .

لقد حان الوقت لكى تستفيد المرأة بالصورة المناسبة من طاقاتها لتحسين الوضع الاقتصادى فى البلاد وتحسين وضعها المالى تبعا لذلك . كما ان وجود مناهج وخطط وسياسات مناسبة فى البلاد يمكن ان يحفظ الحقوق الفردية للنساء ويتيح لهن فى نفس الوقت خيار تاسيس ورشات عمل منزلية صغيرة او فى خارج المنزل وبصورة طوعية وليست الزامية وذلك بغية توسيع دائرة مشاركتهن فى السوح الاجتماعية.

ان مشاركة المرأة فى سوق العمل يؤدى الى ضمان استقلالها الاقتصادى . كما ان بامكان الحكومة من خلال اتخاذ اجراءات عديدة تثمين وتقدير الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمرأة وتسهيل سبل وصولها الى الموارد الاقتصادية وفرص العمل المتكافئة وتبعا لذلك الدخل المالى. من ضرورات ومقتضيات وقتنا الحاضر لزوم التكييف بين اشتغال المرأة وبين مسئوليتها الاسرية . ومما لاشك فيه ان اقرار تناسب بين البيت والمجتمع من خلال اتخاذ اجراءات ايجابية كاجازة التوليد ووضع الحمل وتقديم الخدمات لمراقبة الاطفال وغير ذلك من التسهيلات القادرة على تنشيط نصف سكان البلاد سوف يسهم فى تحقيق ازدهار اكثر لهذا البلد.

يمكن التقليل من هواجس مثل تعرض النساء للفقر وعدم وجود التعليم المناسب وتعرض سلامة المرأة للخطر والعنف ضد المرأة ، من خلال تقليل الحواجز امام تنامى القدرة الاقتصادية للمرأة.

من الضرورى تنفيذ مايلى على صعيد النشاط الاقتصادى للمرأة:

١-التعليم الهادف الى تقوية دور ونشاط المرأة.

٢-مشاركة النساء بصورة عادلة فى سوق العمل والغاء الاساليب غير المتكافئة فى العمل.

٣-توسيع الطاقات الانتاجية للمرأة.

٤-توفير فرص متكافئة للرجل والمرأة للوصول الى مصادر وعوامل الانتاج.

٥-رصد اعتمادات وميزانيات لازالة آثار الفقر لدى النساء. ان هذا العدد من مجلة حقوق المرأة بداية للدخول الى هذا الموضوع المهم وهو حصة المرأة فى الاقتصاد . على امل ان نتلقى آرائكم ووجهات نظركم .

**المديرة المسؤولة اشرف كرامى زادكان**

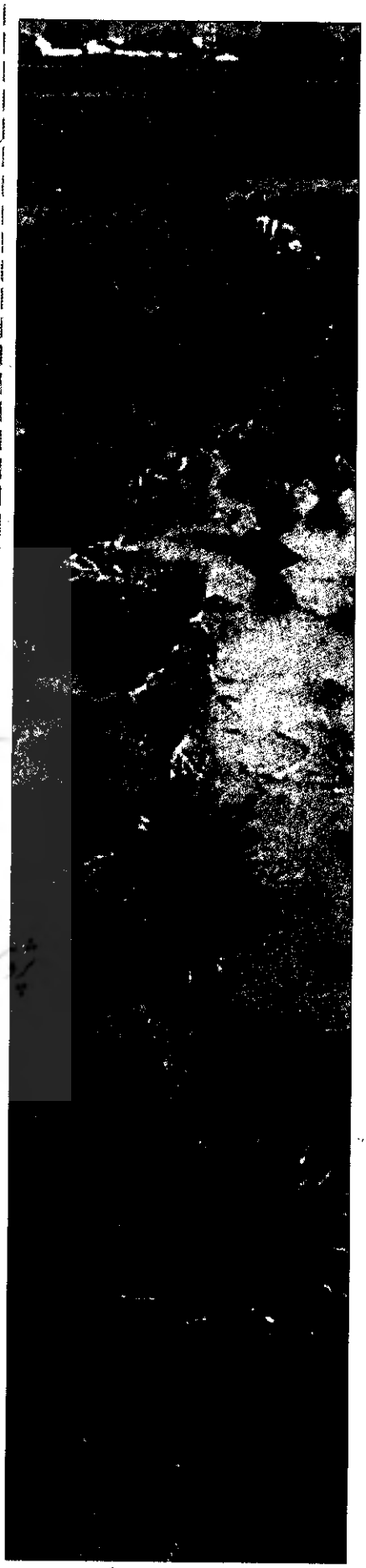

المهندسة مقيمى:

# حضور المراة للمشاركة الاقتصادية ظاهرة ثقافية

**عزمت المهندسة مقيمى على السفر الى سوريا . حضور ملتقى المرأة فى الادارة التجارية والاستثمار لتمثيل غرفة التجارة الايرانية ، وضعها مع عدد من السيدات العاملات فى حقل التجارة فى جهد حثيث للتهيؤ للسفر الى دمشق. وقالت ان عليها ان تستعد للقيام بزيارة اخرى حال عودتها .**

**تعتبر المهندسة مقيمى اول امرأة مؤسسة لشركة نقل وشحن دولية وتتولى حاليا رئاسة شركة سديد . كان السؤال الاول المطروح عليها هو التعريف بنفسها وكيفية دخولها الى الحقل الاقتصادى .**

اسمى المهندسة سيدة فاطمة مقيمى من مواليد طهران عام ١٩٥٨. خريجة فرع هندسة الاعمار عام ١٩٧٩ وبدأت العمل فى مجال الشحن والنقل الدولى .

تلقيت الدراسة لمدة عامين فى المدرسة التقنية العليا فى طهران واستكملت دراستى فى جامعة سيتى بلندن .

من الطريف بالنسبة لى ان يوجه باستمرار هذا السؤال الى النساء : كيف بدأ مشوارك مع العمل الاقتصادى؟ ولكننى اسأل: لماذا تفكرون ان المرأة يجب ان لاتمتهن العمل لاقتصادى؟ هل توجهون نفس هذا السؤال للرجل وكيف بدأ العمل الاقتصادى ؟

لكثر ما ترسخ هذا الاعتقاد فى المجتمع - جميع المجتمعات خاصة مجتمع كايران - بحيث يتم وضع علامة الاستفهام امام النشاط الاقتصادى النسوى . لاغرابة لو يطرح السؤال بالصيغة التالية : كيف انتخبت هذه المهنة؟ لان هذا المهنة تبدو فى تصور المجتمع مهنة غير متعارف عليها بالنسبة للمرأة .

ترسخت فى اذهاننا قناعة بان الحقل الوحيد لنشاط المرأة هو التربية والتهذيب . لاننا قبلنا

بدور المرأة كمربية للاطفال فى المنزل ، اذن ، يمكننا ايضا القبول بها كمعلمة . اعتقد ان تكوين شخصية الطفل فى ادق سنين عمرة من مهام المرأة . اذن ، ان للمرأة القابلية لبلورة شخصية الطفل . فكيف لايمكن ان نصدق ان المرأة ستنجح ايضا فى موقعها الادارى ؟ فعندما تكون قادرة على منح صورة لطينة الانسان فانها ناجحة ايضا على اصعدة اكبر وتحديدا على صعيد الادارة .

**انظرى هذة الاحصائيات . كم هى نسبة النساء الناشطات فى المجال الاقتصادى؟ وكم هى نسبتهن فى حقل الشحن والنقل ؟ اعتقد يجب على المجتمع ان يوفر الارضية للتواجد الاقتصادى للنساء. فما هو رأيك بهذا الخصوص ؟**

اوافقك الرأى ان ثمة قضايا تحتاج الى تمهيد

ارضيات لها فى المجتمع. اذا نظرنا الى الاتحاد الاوروبى وماضى دوله ، سنجد ان هذة الدول صرفت وقتا طويلا للنهوض بدور المرأة ولتعمل فى المجتمع جنبا الى جنب الرجل . اما فى المجتمع الايرانى ومجتمعات العالم الثالث يواجه هذا الامر مشاكل وعقبات اكثر لاسيما وان هناك بعض الاعراف لها مدخلية ايضا فى الموضوع . اضافة الى ذلك هناك جملة من المسائل الدينية تفرض قيودا وفقا لانطباعات افراد المجتمع عن الدين -واعتقد ان هذة الانطباعات خاطئة- مثل ان المرأة لايحق لها ان تعمل فى بيئة مفتوحة . لو القينا نظرة على صدر الاسلام نجد ان سيدتنا خديجة (س) كان تعمل انذاك فى التجارة ، ومن خلال مزاولتها للتجارة تعرفت على النبى محمد (ص) حيث ان امانة الرسول الاعظم كان السر فى استمرار التعاون بينهما . ويبين هذا الامر ان المرأة اعترف فى صدر الاسلام بدورها فى المجال الاقتصادى والتجارى . كما شاركت المرأة الرجل فى ا! حرب جنبا الى جنب ائمتنا عليهم السلام اضافة الى دورهن فى المنزل.

على اى حال ، ان اجراء تغييرات جذرية فى المجتمع يحتاج الى الوقت وان تبيان قابليات المرأة بامكانة ان يسرع من هذة الخطى . ويمكن لكل واحد منها كل فى بيئة عملة ان يسهم فى ايجاد هذة التغيير.

يمكنكم مطالعة تفاصيل الحوار فى القسم الفارسى من المجلة الصفحه٩

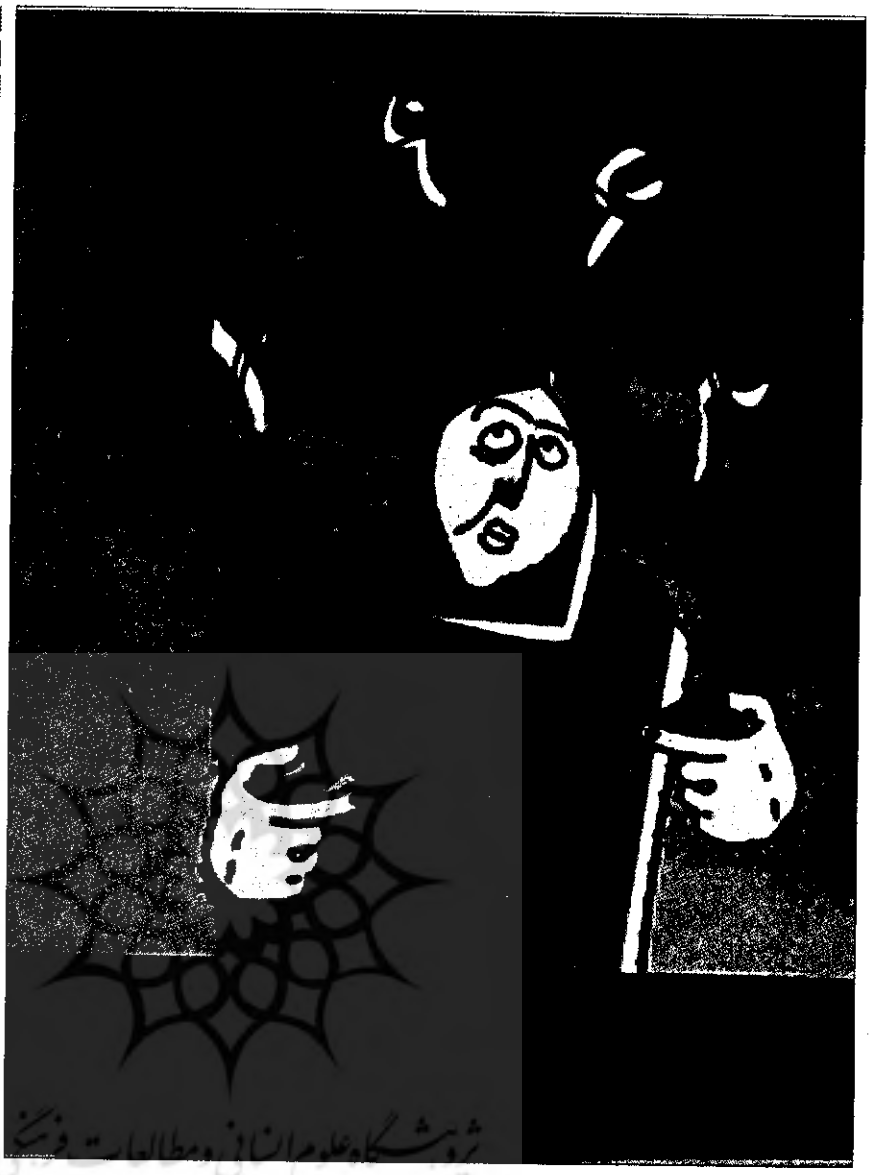

# المرأة والوصول الى فرص العمل الاقتصادى فى ايران

ا شهيندخت موناوردى

فى تقرير له حول التمييز الجنسى لعام ٢٠٠٦ أجرى المجمع الاقتصادى العالمى دراسة لاوضاع ١١٥ دولة فى ألعالم وحدد معدلات التمييز بين المرأة والرجل ، ثم عرض المجمع على واضعى البرامج والخطط والسياسيين والمسؤولين الحكوميين حلولا مناسبة للتقليل من الفجوة بين الجنسين .

واعلن ان الهدف من تنفيذ هذا البرنامج هو تبيان مواطن الضعف فى المراكز والمؤسسات الاقتصادية والتعليمية والصحية والسياسية؛ وكذلك توعية الحكومات وتوفير فرص الاستثمار وتخطيط المناهج وفقا للتجارب الناجحة فى الدول الاخرى. بينت نتائج التحقيقات التى توصل اليها المجمع عدم وجود دولة فى العالم تم فيها القضاء بشكل كامل على التمييز والفوارق الجنسية ماعدا البلدان الواقعة فى اوروبا الشمالية التى استطاعت ان تحقق نجاحات باهرة على هذا الصعيد. ومن بين البلدان الآسيوية تعتبر الفليبين الدولة الوحيدة البارزة من بين عشر دول اخرى. اما ايران فقد رست عند المرتبة ١٠٨ من بين الدول الـ١١٥ التى شملتها الدراسة اى بفارق ٧ دول فقط عن اليمن التى حققت المرتبة الاخيرة.

وتناول التقرير دراسة قضية التمييز الجنسى على اساس اربعة معايير وهى : الاقتصاد والتعليم والصحة والسياسة واستشراف افق التوجة الوطنى فيما يتعلق بالنظرة الى الجنسية فى كل واحدة من تلك الدول .

ولكل معيار من هذه المعايير الاربعة مؤشرات تصنف الى ١۴ محورا . ولا تستقر ايران عند وضع المساواة بين الرجل والمرأة وفى وضع مطلوب طبقا لجميع هذه المحاور . حيث تحتل ايران المرتبة ١١٣ من بين ١١٥من ناحية توفر فرص العمل الاقتصادى للمرأة والمرتبة ٧٩ من ١١٥ دولة من حيث فرص الرعاية الصحية والمرتبة ١٠٩ من ناحية الكفاءة السياسية النسوية . من خلال القاء نظرة على رتب ايران يتضح جليا ان التخطيط واتخاذ ووضع السياسات كانا جيدين فى بعض الحالات مثل وصول المرأة الى التعليم والصحة ورغم ان ازدياد نسبة المتعلمات مقارنة مع الرجال لم يكن يعود فقط الى خطط ومناهج الحكومة ، لكن الطريق مازال طويلا للوصول الى المساواة بين الجنسين . على ضوء موضوع هذة المذكرة يتعذر علينا ايضاح جميع المعايير والمؤشرات التى تقدم ذكرها . ويتناول هذا المقال دراسة مؤشر توفر الفرص الاقتصادية للنساء فى ايران .

فيما يتعلق بالفرص الاقتصادية يتم اعتماد المؤشرات التالية كاساس لاجراء تقييم ومقارنة لحصيلة عمل الحكومات:

١-النسبة المئوية لفرص المشاركة النسوية مقارنة مع المشاركة الرجاليه.

٢-النسبة المئوية لمعدل الرواتب المتساوية للرجال والنساء مقابل انجاز اعمال متشابهة.

٣-النسبة المئوية لدخل النساء مقارنة مع الرجال.

۴-نسبة الموظفات الكبيرات مقارنة مع نسبة الموظفين الرجال الكبار.

۵-نسبة النساء العاملات فى الحرف الماهرة والتكنيكية مقارنة مع العاملين الرجال.

من خلال الحصول على درجة ٣۵٨۶من واحد فى المساواة بين الجنسين، خصصت ايران لنفسها الرتبة ١١٣ من الجدوب واستطاعت فقط ان تسبق اليمن والسعودية . اما تنزانيا فقد استطاعت ان تحصل على افضل رتبة بين ١١٥ دولة من حيث امكانية وصول المرأة والرجل بصورة متكافئة الى الفرص والمشاركات الاقتصادية . وبين البلدان الاسيوية حصلت الفليبين واوزبكستان على مرتبة جيدة بالحصول على المقامين ۴و۶.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

# قيادة وسائط النقل مهنة جديدة للنساء

الهام راد

لو كنتى مثلى لاتمتلكين سيارة خصوصية او تمتلكينها، اكيد شاهدتى سيارات اجرة خضراء اللون تتردد فى شوارع المدينة تقودها نساء. ماهو الشعور الذى انتابك وانت تشاهدين لاول مرة هذة السيارات؟ بالتاكيد انتابتك مشاعر السرور او على الاقل الدهشة والتعجب لمشاهدة لرؤية النساء يزاولن مهنة رجالية. وربما ان المنظر لم يرق لک كثيرا. لقد انتابنى شعور حسن قبل عدة اعوام عندما كنت اقرأ فى صحيفة مقابلة مع سيدة تقود سيارة اجرة فى ساحة ونک بطهران. وبعد مدة قليلة قرأت مقابلة مع فتاة استطاعت ان تحصل على اجازة سوق من الدرجة الاولى وتقود بجانب ابيها حافلة ركاب تعمل داخل المدينة. بعد ذلک سمعت من احدى صديقاتى اخبارا حول سياقة سيدة لحافلة ركاب فى مدينة كرج، لكن ذلک اثار اعجابى بشدة. اساسا ان الاراء كانت متباينة منذ البداية بشان حضور المرأة بصفة سائقة اجرة. وبمرور الوقت اتخذت كل تلک الظواهر الشاذة حالة مألوفة.

وفى الاونة الاخيرة طالعتنا الصحف خبرا بتشغيل سيارات الاجرة النسائية فى العاصمة طهران وتدشين المرأة لمهنة اخرى كانت اساسا حكرا على الرجال دون النساء.

ترى هل ان النساء اللائى يعتزمن الولوج الى سوق العمل بامكانهن ان يفكرن جيدا بمزاولة هذة المهنة فى الوقت ينظر الرجال بشک وريبة واحيانا باستخفاف واستهزاء وسخرية الى حق النساء فى قيادة سيارات الاجرة ؟ الواقع ان ثمة عقبات مازالت امام المرأة لممارسة مثل هذة المهن ورغم ان تقارير ودراسات الشرطة تشير بوضوح الى ان قيادة النساء للسيارات فى وضع افضل من الرجال لكن هناک الكثير من الافراد ينظرون بشک وريبة الى ذلک. على اى حال يتطلب بعض الوقت لترسخ ثقافة قيادة المرأة لسيارات الاجرة فى اذهان المجتمع. على الاقل من قبل الكثير من النساء الراغبات باحتراف مهنة والوصول الى مورد مالى واقتصادى. من جهة اخرى لايمكن انكار اوجه اهمية هذة المهنة للنساء من حيث فائدتها الامنية. بالتاكيد سمعتم بعض الاخبار عن وقوع حوادث وجرائم اجتماعية ازعجت رجال الشرطة وشكلت هاجسا للمجتمع مثل جرائم السرقة والخطف او ايذاء السيدات (بما فى ذلک الاعتداء على الشرف) وطبعا كل ذلک تم على ايدى مجرمين تمظهروا بزى سائقى سيارات الاجرة. فى ظل هذة الظروف اود ان اسألک بصفتک امرأة وان لم تتملکک رغبة بان تصبحى سائقة تاكسى: الا تفضلين الاستفادة من سيارات الاجرة التى تقودها النساء اثناء ترددک فى المدينة؟ لابد وان تستفيدى منة مثل هذة الوسائط على الاقل فى ساعات الليل واثناء طى المسافات الطويلة.

ان سبب كتابة هذا التقرير هو لكى نعرف هل يحق للمرأة ان تنظر الى هذة المهنة كفرصة عمل؟ عمل يمكنها من تامين متطلباتها المالية.. من جهتى لا اكرة ان اصبح يوما من الايام سائقة تاكسى. ولكن ماهو رايک انت ؟ هل توافقين على امتهان هذة المهنة؟ اذن ادعوک لمطالعة هذا التقرير واعتماد هذة المهنة عملا جديدا لک اذا كانت تحملين شروطها وترغبين بمزاولتها ؟ او على الاقل ان هذا التقرير سوف يتيح لک فرصة لتعرف على مزايا وفوائد سيارات الاجرة الخاصة بالسيدات. تتمة هذا التقرير بالفارسية هذا العدد من مجلة حقوق المرأة.

# كونوا على ثقة بالنفس لئلا تضطربوا

الهام صادقيان

**خلاصة:** حسب ما يقوله الخبراء في شئون المرأة تستطيع المرأة ان تمارس دورا رئيسيا في تحقيق النماء الاقتصادي والثقافي من خلال مزاولتها الانشطة والفعاليات التي تعتبر بوابة للولوج الى المعترك الاقتصادي في المجتمع، لكن الاضطراب بات اليوم يشكل احدى المشاكل المتفشية وسط النساء العاملات. وعليه لابد من توفر الارضية لحل هذه المشكلة لتحقق المرأة النجاح في مجالها العملي بعيدا عن الاضطراب والارباك ويتحقق تبعا لذلك الازدهار للمنظمات النسوية.

يمكن لشعور الاعتزاز بالنفس ان يساهم بشكل مؤثر في تحسين الاداء الاداري للمرأة. لقد طرحت آراء عديدة في هذا المجال منها ان نظرية الاعتداد بالنفس والثقة به تنطوي على مؤلفتين وهما: عزة النفس والموهبة الفردية. ما نتوخاه من هذا البحث القاء الضوء على موضوع الثقة بالنفس واضطراب النساء العاملات منل يتناول البحث دراسة الصلة بين مؤلفتي الثقة بالنفس وبين اشكال الاضطراب (الخفية والسافرة).

اما اسلوب التحقيق في هذا البحث فهو من نوع التضامن والاحصاء المجتمعي المشمل على النساء العاملات في المؤسسات الرسمية في مدينة يزد ويبلغ عددهن ١٣١ امرأة. تشير النتائج المتحققة الى وجود رابطة بين الاعتزاز بالنفس واضطراب النساء العاملات لدى مؤسسات الدولة في مدينة يزد.

الجدير بالذكر ان المؤسسات الحكومية التي جرت عليها الدراسة تشتمل من الناحية النوعية على المؤسسات الثقافية والتعليمية والابحاثية ومؤسسات البنى التحتية والانتاجية) حيث تم دراستها بصورة مستقلة. الدراسات الادق ايضا تنم عن:

١-وجود صلة بين الاعتزاز بالنفس واضطراب النساء العاملات.
٢-وجود صلة بين الاعتزاز بالنفس والاضطراب الخفي للنساء العاملات.
٣-وجود صلة بين الاعتزاز بالنفس والاضطراب العلني للنساء العاملات.
٤-وجود صلة بين الموهبة الفردية واضطراب النساء العاملات.
٥-وجود صلة بين الموهبة الفردية والاضطراب الخفي للنساء العاملات.
٦-وجود صلة بين الموهبة الفردية والاضطراب العلني للنساء العاملات.

ان متغيرات سوابق العمل والسن والموقع التنظيمي والوضع الاسري ومستوى الدراسة ونوع المؤسسة والسلم الوظيفي والفرع الدراسي من المتغيرات الوسيط التي تم دراستها في اطار الصلة مع سائر المتغيرات الاخرى. وتشير الاحصائيات الى ان سوابق العمل والمستوى الدراسي يمكن ان تكون على صلة سلبية وايجابية مع الاعتزاز بالنفس اما سائر المتغيرات الاخرى فلم يكن لها صلة او رابطة مع الثقة بالنفس. كما ان المستوى الدراسي للافراد على صلة سلبية بالاضطراب اما سائر المتغيرات فلم يكن لها ارتباط بالاضطراب.

**المقدمة:** منذ وقت طويل تم جر خط البطلان على هذا الاعتقاد وهو «في المؤسسات الحكومية قلة يجب ان يفكروا وكثرة يجب ان يأتمروا باوامر تلك المؤسسات». ان الثقافة المتحكمة بالمؤسسات التقليدية تدافع عن مجموعة من القيم منها الطاعة والتلون بلون المؤسسة وتقديس السلطة، في حين ان الثقافة السائدة لدى المؤسسات العصرية فتحترم الادارة الذاتية والتحديث والعصرنة والقبول بالمسؤولية والثقة بالنفس. الواقع ان المؤسسات في القرن الواحد والعشرين تحتاج الى عاملين يكونون جميعا مستقلين ويعتمدون على قواهم وطاقاتهم لكي يتحولوا الى مبدعين بالاعتماد والاتكال على انفسهم. (براندن، الترجمة الفارسية، ١٣٧٩: ٧) وطبعا ان الثقة بالنفس الواقعية ليست من افرازات العمل وانما تعتبر نتيجة اعتقاد نابع من صميم القلب يؤمن بقدراتنا وقابلياتنا الخاصة وبان الفرد قادر على الوصول الى ما يصبو اليه. (انجليس، الترجمة الفارسية، ٢١: ١٣٨٥)

على سبيل المثال ان بتهوفن وماري كوري ومايكل أنج استطاعوا من خلال الاعتماد على النفس الوصول الى نجاحات عظيمة (فيلد، الترجمة الفارسية، ١٣٨٣: ٦٤). في المقابل اذا كانت الثقة بالنفس في المستوى المتدني فان المرونة مقابل المشاكل ستشهد تدنيا ملحوظا (براندن، الترجمة الفارسية، ١٣٧٩: ١٩). وفي هذا الوسط يكون الاضطراب ردة فعل لابد تصدر عن الافراد حيال المشاكل التي يواجهونها (دي روسيس، الترجمة الفارسية، ١٣٨٢: ١٩) ونتيجة لذلك تختل حصيلة عمل الشخص ولا يعتد بقدراته على انجاز المهام المختلفة. (يحيوي، ١٣٨٣: ١٦).

لقد اثبتت الدراسات المختلفة ان رد الفعل هذا سيصدر على الاكثر من قبل النساء لانه ونتيجة للتباين في تاثير العوامل الاجتماعية والفروقات البيوكيمياوية بين الجنسين، تعتبر المرأة اكثر عرضة للاضطراب (أمن وروت، الترجمة الفارسية، ١٣٨٣: ٢٢٨).

وعليه وعلى ضوء الدور المهم الذي تلعبه الثقة بالنفس والاضطراب في سلامة المؤسسة فان دراسة الارتباط بين المتغيرين المذكورين بامكانه ان يحظى باهمية خاصة. تطالعون هذة الدراسة بصورة وافية في القسم الفارسي من هذا العدد لذا ندعوكم لمطالعتها.